



الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون اللجنة الفنية

البند ٣٠ من جدول الأعمال : سلامة الطيران وسياسة الملاحة الجوية
٣-٣ : النتائج ذات الصلة بهذا البند والتي أسفر عنها مسار السلامة
بالمؤتمر الرفيع المستوى بشأن فيروس كورونا (HLCC 2021)

استراتيجية دعم تنفيذ وتطوير نُظُم إدارة السلامة

(مُقدّمة من فنزويلا (جمهورية فنزويلا البوليفارية) بدعم من
الأرجنتين وبنما والجمهورية الدومينيكية وكوستاريكا)^٢

الموجز تنفيذي

تتناول ورقة العمل هذه بالتفصيل مسألة وضع استراتيجية دعم من أجل الدول فيما يتعلق بتنفيذ وتطوير نُظُم إدارة السلامة من أجل مُقدّمي الخدمات في قطاع الطيران، وتشدد على أهمية هذه المسألة، وذلك في ضوء أهداف برامج السلامة الوطنية.

الإجراء : الجمعية العمومية مدعوة إلى أن:

- أ) تأخذ علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه؛
- ب) النظر في الاقتراحات الواردة في هذه الورقة باعتبارها جزءاً من استراتيجية تنفيذ نُظُم إدارة السلامة وتطويرها لدى المنظمات في الدول والأقاليم التي تواجه صعوبات في تنفيذ نُظُم إدارة السلامة؛
- ج) تشجع تبادل التجارب الناجحة في الدول والأقاليم بشأن تطبيق استراتيجيات تنفيذ نُظُم إدارة السلامة وتطويرها؛
- د) النظر في وضع أو إدخال مواد إرشادية مُوحّدة في هذا الشأن من أجل الدول والأقاليم.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي المُتعلّق بالسلامة.
الأثار المالية:	لا توجد
المراجع:	وثيقة الإيكاو Doc 9859، دليل إدارة السلامة، الطبعة الرابعة

^١ قَدّمت فنزويلا (جمهورية فنزويلا البوليفارية) النسخة باللغة الإسبانية.

^٢ الدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (LACAC).

١ - المقدمة

١-١ تقتض الخبرة في عمليات التنفيذ وتوخي نواتج تطوير نُظْم إدارة السلامة في قطاع الطيران وجود فهم مسبق لمتطلبات هذه النُظْم، وقابليتها للتوسُّع في الحجم، ومدى تعقيدها التنظيمي، والتغيير الثقافي الضروري، وأنشطة الأفراد ومجموعات العمل المشاركة في هذه العمليات.

٢-١ وقد قدمت الوثيقة Doc 9859 في طبعاتها المختلفة إرشادات من أجل إنشاء وتطبيق مُكوّنات وعناصر نُظْم إدارة السلامة التي تعمل على توليد نواتج مثل: الأدلة، والمنهجيات، والنُظْم، والأدوات، وما إلى ذلك. كما أصدرت الدول والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOOS) لوائح وتعميمات وإجراءات، إلى جانب معايير ومتطلبات وتوصيات، حسب الاقتضاء، تسهم في تنفيذ نُظْم إدارة السلامة.

٣-١ كما انطوت التجربة المبكرة في التنفيذ على عملية للموافقة تركز على الوفاء بمتطلبات تنظيم قطاع الصناعة، وإن كان ذلك لم يؤد بالضرورة إلى تحقيق نُظْم إدارة السلامة قادرة على تحقيق نواتج ملموسة في مجال السلامة.

٢ - التطوير

١-٢ من أجل التصدي لهذا التحدي، الذي لم يقتصر على ضمان الامتثال لمتطلبات نظام إدارة السلامة فحسب، بل استلزم أيضا في الوقت ذاته تعزيز التأثير في ثقافة السلامة في المنظمات، واعتماد الدعم المُقدّم إلى المنظمات أثناء التنفيذ كاستراتيجية ترويجية لدى الدولة.

٣ - دعم أوساط الصناعة

١-٣ فيما يلي أدناه الخطوات والاعتبارات المُطبّقة على عملية دعم الدولة لمنظمة تحتاج إلى وضع وتنفيذ نظام لإدارة السلامة وبالتالي خطوات قبوله.

٢-٣ الاجتماع التمهيدي الرئيسي مع الإدارة العليا لدى المنظمة

١-٢-٣ يُعقد اجتماع تمهيدي مع الإدارة العليا لدى المنظمة لتقديم إرشادات بشأن تنفيذ نظام إدارة السلامة. والغرض الرئيسي من هذا الاجتماع هو بناء فهم واضح لفوائد النظام الذي يتعيّن تنفيذه، وذلك من أجل التأكيد على النقطة القائلة بأن "الاستثمار" في السلامة أمرا ضروريا وليس "ترفا".

٢-٢-٣ وينصب التركيز على الالتزام الواجب التعهد به، وعلى كيفية تنظيم فريق عملها، تبعا لحجم المنظمة وتعقيدها.

٣-٢-٣ ينبغي للإدارة العليا والأطراف المعنية في المنظمة أن يضعوا تصوّرا وترتيبا للتنفيذ كمشروع: أنشطة واضحة، ومسؤوليات محددة، وتوفير موارد، وإتاحة وقت، والنواتج المتوخاة، وما إلى ذلك.

٣-٣ جلسات التوجيه (تدريب أفرقة الإدارة)

١-٣-٣ تنظيم اجتماعات مع المنظمة، يحضرها المديرون وأفرقتهم، حسب الاقتضاء، لمعالجة مجالات عدم اليقين فيما يتعلق بتفسير عناصر نظام إدارة السلامة المتفق على مناقشتها و"تطبيقها عمليا".

٢-٣-٣ إيلاء الاعتبار، قدر الإمكان، للمواضيع ذات الأهمية المنهجية الحقيقية داخل المجالات التشغيلية للمنظمة، والتي تتطلب تطبيق مختلف عناصر نظام إدارة السلامة.

٣-٣-٣ يجري خلال الاجتماعات تحديد التغيير الثقافي المطلوب وتحديد الأفراد أو الجماعات المُكلَّفين بمسؤوليات رئيسية والذين يتعيَّن عليهم المساعدة على نشر هذا التغيير الثقافي (ويفضل أن يكونوا قادة مؤهلين بالكامل).

٤-٣-٣ يُكلَّف فريق الإدارة بتعريف العاملين، بعد الاجتماعات، بالتطبيق العملي لعناصر نظام إدارة السلامة وما يستتبعه من تحوُّل ثقافي متوقَّع.

٥-٣-٣ في أثناء الفترات الفاصلة بين الاجتماعات، يجري الاتفاق على مهام التطبيق العملي الداخلي فيما يتعلق بالحقائق التشغيلية للمنظمة. وبمجرد إثباتها، تُمضي التطبيقات العملية الأولى فُذما إلى الاجتماعات التوجيهية اللاحقة.

٦-٣-٣ يجري تحديد عوامل التغيير المحتملة والتدريب على المهام الرئيسية. واعتمادا على حجم المنظمة ومستوى تعقيدها، يمكن أن يشمل ذلك فريق تنسيق و/أو وأفرقة مديري التدريب و/أو "منظمي عمليات" (قادة، موجهون لتحفيز الهمم، خبراء في حل المشاكل). ويسعى كل عامل من عوامل التغيير الإيجابي في ثقافة السلامة إلى إثارة اهتمام أفراد المجموعات، وتعزيز المشاركة في التغيير، وتعزيز الاعتراف بالحاجة إلى التغيير.

٤-٣ رصد حالة التنفيذ في المنظمة وتحليلها تشخيصيا

١-٤-٣ بينما يمضي التنفيذ فُذما، يجري في كل اجتماع استعراض التقدُّم المُحرَز بشأن النواتج التالية:

(أ) الأدلة وتطوير الإجراءات المرتبطة بها أو تنقيحها؛

(ب) السجلات الأولى لتنفيذ العناصر؛

(ج) إعادة التسجيل الأول لتعزيز السلامة؛

(د) تقييم التأثير الأولي والتقدُّم المُحرَز بشأن التغيير الثقافي.

٢-٤-٣ يساعدنا التحليل التشخيصي على تحديد أوجه التفاوت بين تصورات المنظمة وتوقعاتها.

٣-٤-٣ وطوال هذه الفترة، ستُستخدم مجموعة متنوعة من استراتيجيات الاتصال بشكل دوري من أجل توفير معلومات عن النواتج والاستراتيجيات المستقبلية؛ فذلك سيعمل على تسهيل الاتصال على جميع مستويات المنظمة. ويمكن استخدام قنوات اتصال مختلفة، مثل: البيانات الداخلية، والاجتماعات، ورسائل البريد الإلكتروني، ومعالجة البيانات، والاجتماعات (أفرقة التحسين)، واجتماعات جميع الموظفين، وما إلى ذلك.

٥-٣ عملية القبول الأولي لنظام إدارة السلامة

١-٥-٣ عند تبيُّن ثبوت العناصر وإتاحة أدلة مبكرة على التنفيذ، يجري التوصل إلى اتفاق بشأن بدء العملية الرسمية للتقييم الوثائقي لنظام إدارة السلامة وفقا للوائح الدولية وإجراءاتها.

٢-٥-٣ بمجرد إضفاء الطابع الرسمي على الامتثال لمتطلبات هيئة الطيران المدني، يتلقى مُقدِّم الخدمة إخطارا بالقبول الأولي لنظام إدارة السلامة.

٣-٥-٣ في حالة المنظمات الجديدة في إطار نظام المراحل الأربع للتنفيذ، وفي حالة المنظمات التي تعمل بالفعل في الوقت الذي بدأ فيه العمل بمتطلبات عمليات تنفيذ نظام إدارة السلامة، مع جدول زمني للتنفيذ لا يزيد عن سنتين.

٦-٣ تطوير النظام وتحسينه بشكل مستمر

١-٦-٣ تجرى زيارات لاحقة للتحقق من توحيد ثقافة السلامة، وتنفيذ عناصر نظام إدارة السلامة، ونظام جمع بيانات السلامة ومعالجتها، ومواصلة تقديم التوجيه بشأن التحديات أو الظروف الجديدة التي تواجهها المنظمة في سياق عملياتها للتطوير والتحسين المستمر للنظام.

٤ - الخلاصة والاستنتاج

١-٤ يسعى هذا الاقتراح إلى وضع استراتيجية ممكنة لتنفيذ نظام إدارة السلامة وتغيير الثقافة، وضمان تطبيقها وتطويرها بفعالية في الدول والأقاليم التي تواجه صعوبات في تنفيذ نُظم إدارة السلامة لديها.

٢-٤ ليس من الممكن تطبيق استراتيجية تغيير الثقافة في مجال تنفيذ نظام إدارة السلامة فحسب، إذا لزم الأمر، بل يمكن أيضا تصوُّرها أثناء مرحلة تطوير نظام إدارة السلامة.

— انتهى —